

عريش فبصرت عيناي رسول الله ﷺ ، وعلى جبهته أثر الماء والطين صبيحة إحدى وعشرين » .

لكن ما هو سلوك من يتشرف برؤية ليلة القدر ؟ سؤال ربما وجهت مثله إلى النبي ﷺ زوجته السيدة عائشة رضي الله عنها حيث قالت : « قلت يا رسول الله أرأيت أن علمت ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال عليه الصلاة والسلام : اللهم أنك عفو تحب العفو فأعفى عنى » .

وقد يختلف الناس حول تصورهم لليلة القدر ، وسلوكهم فيها حسب بيئاتهم وثقافتهم . فمنهم من يستقبلها بقيام ليلها وصيام نهارها إمتثالا لأمر الله عز وجل . ومنهم من يتصورها تصور إنتفاع عاجل وتجارة رابحة ، وسماء تفتح أبوابها ، وأنوار تفيض أضواءها ، ومطالب من الله عز وجل لا تخيب ، ومنهم من يراها مناسبة فيها توزع الهدايا والعطايا .. ويا ليتنا نتصور هذه الليلة كما تصورها أهل العلم حين رأوا أن ليلة القدر هي ظرف زمنى لطلائع النور المعنوى من كتاب الله . بالضبط كما كان غار حراء ظرفا مكانيا لتلك الطلائع □